

# مكروهات الصلاة 2 | جزء 3 حلقة 14 من برنامج جبريل يسأل

## والنبيُّ يجيبُ | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

كذلك من المكروهات انه يكره للمصلي ان يقرأ القرآن وهو راكع او وهو ساجد اللهم الا اذا كان القرآن في السجود دعاء يدعو الله به ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرًا كما حملته الى اخره - [00:00:00](#)

فيكره للمصلي ان يقرأ القرآن راكعًا او ساجدًا لما رواه مسلم من حديث علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وانا راكع او ساجد - [00:00:27](#)

حديث في صحيح مسلم نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وانا راكع او ساجد وفي رواية عبدالله بن عباس في صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:45](#)

الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعًا او ساجدًا. الله الا واني نهيت. النبي اللي يقول كده. الاواني نهيت ان اقرأ القرآن راكعًا او ساجدًا. فاما الركوع فعظم فيه الرب عز وجل. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمم قمم. يعني حري وجدير. فقمم - [00:01:02](#)

ان يستجاب لكم. او الحديث ذاتان لجلاله وجماله قال الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعًا او ساجدًا فاما الركوع فعظموا فيه الرب يقول سبحان ربي العظيم. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء. فقمم اي حري وجدير ان يستجاب لكم. وقد - [00:01:27](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وقد نقل الاجماع على كراهة قراءة القرآن في الركوع والسجود غير واحد من اهل العلم كالامام ابن عبدالبر ابن تيمية وغيرهما - [00:01:53](#)

كذلك يكره ان ينشغل القلب بالصلاة بغير الصلاة يقرأ ينشغل بامر من امور الدنيا فيما ليس متعلقا بالصلاة ونعلم ان هذا الامر امر ليس باليسير ليس باليسير وذلك فضل الملك القدير يؤتيه من يشاء - [00:02:09](#)

ويكره ان ينشغل قلب المصلي بشيء من امور الدنيا مما لا يتعلق بالصلاة وقد نقل الاجماع على كراهة انشغال القلب في الصلاة بامر من امور الدنيا نقل الاجماع على ذلك - [00:02:38](#)

الامام النووي الامام ابن حزم والامام ابن تيمية وغيرهم من اهل العلم مسألة اخرى مهمة واختتم بها لقاء الليلة ما حكم ما حكم رفع البصر الى السماء الصلاة بعض المصلين لو نظرت اليه لوجدته - [00:02:56](#)

رافعا رأسه ناظرا الى السماء وهو يصلي والجواب اختلف اهل العلم في حكم رفع البصر الى السماء في الصلاة على قولين. الاول يكره رفع البصر الى السماء في الصلاة يكره - [00:03:19](#)

وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة هذا هو القول الاول. ده قول الاحناف المالكية والشافعية والحنابلة بل وحكي الاجماع على ذلك استدلو بايه؟ بما رواه البخاري من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم - [00:03:37](#)

ثم اشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم - [00:03:59](#)

القول الثاني يحرم يبقى القول الاول بالكراهة ده قول الائمة الاربعة يكره انما القول الثاني لا لا لا يحرم يحرم رفع البصر الى السماء في الصلاة استدلو بايه؟ استدلو بالحديث الذي ذكرته انيفا بحديث انس - [00:04:32](#)

الذي رواه البخاري ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة ثم اشتد قوله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم. واستدلوا ايضا بحديث جابر بن سمرة والحديث - [00:04:58](#)

اذ رواه مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجعوا اليهم ايه وجه الاستشهاد بالحديثين على الحرمة توعدهم الشديد بالعقوبة - [00:05:15](#)

على هذا الفعل ولا يكون هذا الوعيد الشديد بهذه العقوبة الا لامر محرم الحكمة في ذلك ايه الحكمة في ذلك والله اعلم ان رفع البصر الى السماء يتنافى مع الخشوع - [00:05:31](#)

المصلي واقف بين يدي ربه جل وعلا يناجيه ينبغي ان يكون خاشعا خاضعا منكسا رأسه مطرقا الى الارض خافضا بصره ناظرا الى موضع السجود اما خارج الصلاة فلا بأس اطلاقا - [00:05:51](#)

ان يرفع بصره الى السماء بل وان يقلب وجهه في السماء. في اي وقت شاء. ففي صحيح مسلم عن ابي موسى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يرفع بصره الى السماء. وفي رواية ابي داود عن عبدالله بن سلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع بصره الى السماء رفع البصر الى السماء في الصلاة فيه القولان اما ان يكون مكروها واما ان يكون محرما. اما في خارج الصلاة فكان صلى الله عليه وسلم يكثر من النظر الى السماء - [00:06:30](#)

ويكره كذلك للمصلي واختتم بذلك ان يجمع وان يضم ثوبه وان يضم شعره بيديه كل ما اراد ان يركع وكل ما اراد ان يسجد وهذا باتفاق الائمة الاربعة ايضا لكنه بفضل الله تبارك وتعالى لا يفسد الصلاة ولا يبطل الصلاة. لما رواه الامام البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال امرت - [00:06:49](#)

ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة وأشار بيده على انفه واليدين والرجلين واطراف القدمين ولا نكفت ولا نكفت الثياب ولا الشعر. كفت الثوب اي ضمه وجمعه كل ما احيى اركع اضم الثياب. كل ما احيى اسجد اضم الثياب يعني فيه انشغال بالثوب - [00:07:15](#) فيه انشغال ولا نكفت الثياب ولا الشعر. اللهم الا اذا كان ذلك لضرورة ويكره ايضا ان يضع يديه في وسطه وهو في الصلاة يكره وضع اليد على الخسارة على الوسط لا يليق - [00:07:42](#)

هذا باتفاق الائمة الاربعة اللي ما رواه البخاري ومسلم حديث ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل وهو مختصر ان يصلي الرجل مقتصر او نهى ان يصلي الرجل مختصرا اي واضعا يده على خصره والخصر والوسط - [00:08:00](#) فوق الوركين مكان معروف اولا لانه ترك سنة وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر في الصلاة. كما بينا قبل ذلك. ثم لان هذا يتنافى مع جلال الصلاة وعظمة الصلاة. بل وعظمة من انت واقف بين يديه الصلاة. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [00:08:23](#)

وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:47](#)